القيم التربوية المتضمنة في مسرح الطفل المصري والعالمي

(أرسولا ليتز - عامر علي عامر)- نموذجان.

إعداد

مروى توفيق عباس

المدرس بقسم المسرح التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة بنها

القيم التربوية المتضمنة في مسرح الطفل المصري والعالمي (أرسولا ليتز – عامر علي عامر)– نموذجان.

مروى توفيق عباس

المدرس بقسم المسرح التربوي كلية التربية النوعية – جامعة بنها

البريد الإلكتروني: Marwa Tawfiq2020.adv@azhar.edu.eg

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على القيم التربوية المتضمنة في مسرح الطفل المصري والعالمي (أرسولا ليتز–عامر علي عامر)– نموذجان، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلى، وتمثلت عينة الدراسة في نصوص مسرح الطفل للكاتب المصري "عامر علي عامر" وهى: (الأميرة شفاء القلوب – السمكة وبنت الصياد – وردة ياسمين) ونصوص للكاتبة الألمانية "أرسولا ليتز" وهى: (كاسبر مريضًا – زيبل عند طبيب الأسنان – اللعبة المفقودة – هجوم على قصر شعاع الشمس – هدية عيد الميلاد المختفية).

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة هى:

١– تجلت العديد من القيم التربوية في مسرحيات الأطفال لـ (أرسولا ليتز – عامر علي عامر).

٢– تناولت "أرسولا ليتز" قيم تربوية مثل قيمة النظافة والتعاون مع الآخرين والقيم الصحية.

٣– تناول "عامر علي عامر" قيم تربوية مثل قيمة العلم والثقة بالنفس والحب والسلام والتعاون واحترام الآخرين والعدل.

الكلمات المفتاحية:

– **القيم التربوية – مسرح الطفل – أرسولا ليتز – عامر علي عامر.**

The educational values included in Egyptian and International Children's Theater

(Ursula Litz - Amer Ali Amer) - two models.

Dr. Marwa Tawfiq Abbas
Lecturer in the Department of Educational Theater,
Faculty of Specific Education - Benha University
Email: Marwa Tawfiq2020.adv@azhar.edu.eg

Abstract :

The study aimed to identify the educational values included in the Egyptian and international child theater (Ursula Leitz - Amer Ali Amer) - two models, and the study relied on the analytical approach. The Fish and the Fisherman's Daughter - Jasmine's Rose) and texts by the German writer "Ursula Leitz" which are: (Casper is ill - Zeppel at the dentist - The Lost Game - Attack on the Sunbeam Palace - The Disappeared Christmas Gift).

Results:

1- Many educational values were manifested in the children's plays of (Ursula Leitz - Amer Ali Amer).

2- Ursula Leitz dealt with educational values such as the value of hygiene, cooperation with others, and health values.

3- "Amer Ali Amer" dealt with educational values such as the value of knowledge, self-confidence, love, peace, cooperation, respect for others and justice.

key words :

- Educational values. - Children's Theatre. - Ursula Litz.

- Amer Ali Amer.

مقدمة:

تُعد الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان ، ففي هذه المرحلة تنمو القدرات وتتفتح المواهب؛ حيث قابلية الطفل المرتفعة لكل أنواع التوجيه والتشكيل. فالطفلُ ثروة الأمة ولبنة أساسية في بناء مجتمع الغدِ، ومما لا شك فيه أن مستقبل أي مجتمع يتوقفُ إلى حدٍ كبير على مدى اهتمامه بالأطفال ورعايتهم وإكسابهم حقوقهم وتهيئة الإمكانات التي تتيح لهم حياة سعيدة ونموًا سليمًا يصلُ بهم إلى مرحلة النضج السوي.

إن موضوع القيم من أبرز الموضوعات التي تحتاجها التربية، وذلك إن الأزمة الحقيقية التي تعاني منها شعوب العالم، هي أزمة في القيم التي تنشدها هذه الشعوب وتسعى إليها من خلال نجاحها ورقيها وتقدمها، إن منشأ ما يحدث من اختلاف بين الشعوب في مختلف أنحاء العالم، ويعود إلى الاختلاف في القيم التي يتبناها كل مجتمع من المجتمعات[١].

إن القيم واحدة من مقومات المجتمع، وأحد مرتكزات العمل التربوي بل هي من أهدافه ووظائفه، حيث يحكم النظام القيمي توجهات المجتمع وسلوكيات أفراده، ويضمن له شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات، وتجعله قادرًا على مواجهة التحديات والتغيرات، والتعامل معها في إطار من القيم التي تشكل هوية المجتمع وثقافته[٢].

وقد كان المسرح ولا يزال أحد أهم وأبرز الوسائل التي تستخدمها المجتمعات المتحضرة لكي تصل إلي تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع

---

(١) عبد الرحمن المالكي: القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية، **المجلة التربوية**، مج٢٣، ع٩١، الكويت، ٢٠٠٩، ص ص١٤٩- ١٦٤.

(٢) بشار عبد الله السليم : القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج٤٢، ع٢، ٢٠١٥، ص ص٦٠١- ٦١٦.

من حيث تطوير وتحديث المنظومة الثقافية والقيمية والحضارية للمجتمع وصولًا إلي حال أفضل من الرفاهية المجتمعية، ومن ثَّم فإن مسرح الطفل يعتبرُ واحدًا من أبرز تلك الوسائل التربوية والتعليمية ، التي تُستَخدَم في تنمية شخصية الطفل من كافة جوانبها عقليًا وسلوكيًا واجتماعيًا ونفسيًا وقيميًا ووجدانيًا وصحيًا...إلخ.

وتتجلى القيم التربوية في العديد من النصوص المسرحية المقدمة للطفل، سواء في المسرح المصري أو العالمي، وقد اختارت الباحثة الكاتبة الألمانية (أرسولا ليتز) والكاتب المصري (عامر علي عامر) للكشف عن القيم التربوية في نصوصهما المسرحية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما القيم التربوية المتضمنة فى مسرح الطفل المصري والعالمي (أرسولا ليتز – عامر علي عامر)؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية هي:

١- ما القيم التربوية (المفهوم – المجالات- التصنيفات)؟

٢- ما القيم التربوية المتضمنة في مسرح الطفل المصري والعالمي (أرسولا ليتز- عامر علي عامر)؟

٣- ما أوجه التشابه والاختلاف بين القيم التربوية المتضمنة فى مسرح الطفل المصري والعالمي (أرسولا ليتز- عامر علي عامر)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

١- إلقاء الضوء على متغير على درجة كبيرة من الأهمية وتُوصل له إطارًا نظريًا وهو القيم وعلاقتها بمسرح الطفل.

٢- إلقاء الضوء على بعض كتاب مسرح الطفل (المصري-العالمي) ، وذلك من خلال قيام الباحثة بتحليل بعض من أعماله المسرحية (عينة الدراسة)

بغرض الكشف عن القيم التربوية ومجالاته التى تناولها كلًا من (أرسولا ليتز– عامر علي عامر) في نصوصهما المسرحية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف علي:

١. القيم التربوية (المفهوم – المجالات– التصنيفات).
٢. القيم المتضمنة في مسرح الطفل المصري والعالمي (أرسولا ليتز– عامر علي عامر).
٣. أوجه التشابه والاختلاف بين القيم التربوية المتضمنة في مسرح الطفل المصري والعالمي (أرسولا ليتز– عامر علي عامر).

منهج الدراسة وأدواتها:

أ– منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلى.

ب– عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من النصوص المسرحية للكاتبين (أرسولا ليتز– عامر علي عامر).

ج– أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل مضمون النصوص المسرحية (عينة الدراسة) .

مصطلحات الدراسة:

١– **القيم التربوية:** ترى الباحثة وفقًا لطبيعة دراستها الحالية أن القيم التربوية هى تلك العادات والسلوكيات الإيجابية التى نريد أن نكسبها للأطفال عن طريق المسرح المقدم لهم، مثل : قيمة العلم – التعاون– النظافة–– العمل – احترام الآخرين... إلخ.

٢- **مسرح الطفل:** " هو المكان المهيأ مسرحيًا لتقديم عروض تمثيلية كتبت وأخرجت خصيصًا لمشاهدين من الأطفال . وقد يكون اللاعبون جلهم من الأطفال أو الراشدين ، أو خليطًا من كليهما معًا . وعلى هذا ، فالمعول الأساسي في التخصيص هو جمهور النظارة من الأطفال الذين أنتجت لأجلهم العملية المسرحية نصًا وإخراجًا "[١].

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه : النص المسرحى الموجه للطفل ويحمل في مضمونه العديد من القيم التربوية التى يجب أن يكتسبها الطفل، مثل قيمة العلم واحترام الأخرين والحب والسلام...إلخ.

الإطار النظرى:

المحور الأول : القيم التربوية:

- **مفهوم القيم :**

١- "القيم، مفردها قيمة، من قوم، وهي الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقام، وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومات"[٢].

٢- "هي الأحكام التي يتصدرها الفرد والجماعة بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء التقييم والتقدير لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته من جهة وممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف من جهة أخرى" [٣] .

---

(١) إبراهيم حمادة: **معجم** المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ٢١٦.

(٢) محمد ابن أبى بكر الرازى: **مختار الصحاح**، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٣٢١.

(٣) محمد عامر: درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة الحوار الثقافي، مج٧، ع٢، ٢٠١٩**، ص ١٤٢.

٣- "مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما، وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، وتكون لها القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا[١] .

٤- " تلك الأفعال والسلوكيات الإيجابية التى نريد أن نكسبها للتلاميذ عن طريق النموذج، أو القدوة، المثل الصالح، وأبطال التاريخ والأساطير، مثل : الانتماء – التعاون – النظام – النظافة – الصبر – الصدق – احترام الكبير – الحرية ، والعديد من القيم الايجابية التى يستهدف منها تربية الأطفال تربية أخلاقية سليمة وسلوكيات أخرى سلبية يستهدف التحذير من الوقوع فيها أو التخلص منها مثل : الكذب– عدم الصبر– عدم احترام الكبير– عدم النظام– عدم النظافة ....إلخ "[٢].

٥- أما القيم في الإسلام، "فينظر إليها نظرة تتصف بالشمول والتكامل مستمدة من نظرته للإنسان والكون، فهي لا تنفصل عن واقع حياة الإنسان، وهي تعتمد على ترجمة تلك القيم إلى سلوكيات لذلك يحث الإسلام على العمل والإنتاج على أن تكون القيم مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومراعاة التوازن والأولويات والواقع الاجتماعي والثقافي عند تقديم القيم"[٣].

---

(١) محمود يوسف الغزالى: القيم التربوية المتضمنة في كتب العلوم الجديدة بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، **ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٩، ص ٥.

(٢) هشام سعد أحمد : القيم التربوية فى النصوص المسرحية المقدمة فى المسرح المدرسى (دراسة تحليلية)، **ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤، ص ٥.

(٣) مسعد ضيف الله الحربى : القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات**، مج٤٢، ع٢، ٢٠١٨، ص ٢٧٧.

- **القيم التربوية:**

١- "مجموعة المعايير الموجهة لسلوك الإنسان ودوافعه في تناسق أو تضارب مع الأهداف والمثل العليا التي تستند إليها علاقات المجتمع وأنشطته، ولذلك فهي تتميز عن غيرها من الدوافع السلوكية، كالعادات والاتجاهات والأعراف، في كونها تتضمن سياقًا معقدًا من الأحكام المعيارية للتمييز بين الصواب والخطأ، وبين الحقيقي والزائف" [١].

٢- "هي مجموعة من المعايير والمبادئ التي يكتسبها الطلبة لتوجيه سلوكهم وممارساتهم في الحياة الاجتماعية، فضلًا عن توظيفها في إصدار أحكامهم القيمية على الأشياء والأقوال والأفعال في حياتهم اليومية"[٢].

٣- هي المفاهيم والمبادئ والمعايير والمثل التربوية التي يستخدمها الطلبة في إصدار أحكامها القيمية أو ممارستها لنشاطات الحياة استجابة لمتغيراتها الفكرية أو العلمية[٣].

ومما سبق ترى الباحثة وفقاً لطبيعة دراستها الحالية أن القيم التربوية هي تلك العادات والسلوكيات الإيجابية التى نريد أن نكسبها للأطفال عن طريق المسرح المقدم لهم، مثل : قيمة العلم – التعاون– النظافة— العمل – احترام الآخرين... إلخ.

---

(١) حازم محمد الشريف : القيم الأخلاقية المتضمنة فى كتب لغتى الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية فى المملكة العربية السعودية ، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، ع ١٨ ، ٢٠١٧، ص ٧٥.

(٢) بشار عبد الله السليم : **القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن**، مرجع سابق ، ص ٦٠٤.

(٣) مسعد ضيف الله الحربى: **القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية**، مرجع سابق، ص ٢٤٤.

أهمية القيم التربوية ووظائفها:

إن القيم تحقق للفرد وظائف تربوية كبيرة، فهي تزود الإنسان الإحساس بالهدف الذي يسعى إليه، وتقوم بتوجيهه نحوه، وهي التي تعمل على تهيئة الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد، وتعتمد معيارًا للحكم على سلوكيات الآخرين، وتمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه الآخرون وكيفية ردود أفعالهم، وتكون لدى الفرد إحساسًا بالصواب والخطأ، وتزوده بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن الطاقات السلبية، كما أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان، وتمنحه مساحة للتعبير عن ذاته، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق وتحقيق الرضا النفسي، وتعمل على ضبط الفرد لشهواته، كي لا تتغلب على عقله ووجدانه[١].

ويمكن تناول أهمية القيم على المستويين : الفردي، والجماعي، كما يلي[٢]:

أ-على المستوى الفردي:

١- تمنح الفرد إمكانية أداء المطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف وتحقيق الرضا.

٢- خلق إحساس الفرد بالأمان، وتهيئ له الفرصة في التعبير عن ذاته.

٣- تعد ضابطًا لشهوات الفرد حتى لا تطغي على عقله ووجدانه.

٤- توجيه الفرد إلى الطريقة التي سيتعامل بها مع الناس في المواقف المستقبلية وتساعده على التفكر، فيما سيفعله تجاه تلك المواقف والأحداث.

---

(١) ياسين على المقوسى ، محمود على : مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لقيم المحبة (دراسة تحليلية)، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج٢١، ع٤، ٢٠١٣ ، ص ص ١٢٩-١٥٥.

(٢) محمد الخوالدة وأحمد الشوحة : القيم التربوية المتضمنة فى كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية فى الأدرن، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مج ٣ ، ع ١، ٢٠٠٥، ص ص ٨-٩.

ب-على المستوى الاجتماعي:

١- تحافظ على المثل العليا والمبادئ المستقرة في المجتمع.

٢- تنقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة.

٣- يمكن استخدام القيم في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، وانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن، مثل : علماء الدين، ورجال التربية، وعلماء النفس.

إنه يمكن للقيم أن تؤدي وظائف متعددة في الحياة اليومية، حيث إنها تزود بشعور من التوجيه الداخلي النابع من صميم الذات، وتمكن من ضبط النفس، وتحديد توقعات الآخرين، ويمكن من خلالها الحكم على تصرفات الآخرين وسلوكياتهم، وتقوم بتزويد الإنسان بالوعي اللازم لمعرفة الأمور ومحاكمتها، وتساعد في التمييز بين كل ما هو صحيح وما هو خطأ، وما هو مرغوب وما هو مرفوض، وما هو أخلاقي وما هو غير ذلك، وهي تشكل إطارًا عامًا للجماعة، ونمطًا من أنماط الرقابة الداخلية في حركة الجماعة ومعايير تصرفات أفرادها[١].

خصائص القيم:

١- **القيم اجتماعية:** فهي التصور الاجتماعي الذي يتحدد من خلال معايير المجتمع.

٢- **القيم مكتسبة:** إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة، فهي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية، يكتسبها الفرد مثل الصدق والأمانة، والشجاعة، كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه.

٣- **القيم متدرجة:** وهذا يعني أن هناك قيمًا لها الأولوية في حياة الفرد عن باقي القيم، كالقيمة الدينية عند رجل الدين تقع في المنزلة الأولى لديه عن

---

(١) محمد الخوالدة وأحمد الشوحة: القيم التربوية المتضمنة فى كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية فى الأدرن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ٣ ، ع ١، ٢٠٠٥، ص ص ١١٢-١٣٦.

باقي القيم بل تعتبر باقي القيم خاضعة لسيطرتها، نفس الأمر بالنسبة لرجل التجارة فالقيمة الاقتصادية لها الأولوية.

٤- **القيم مجردة:** للقيم معانٍ مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية، تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه.

٥- **القيم ذاتية وشخصية:** ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطًا وثيقًا وتظهر لديه على صور مختلفة من التفضيلات والاهتمامات والاختيارات والحاجات والاتجاهات والأحكام مما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها باختلاف ذواتهم وشخصياتهم.

٦- **القيم نسبية:** بمعنى أنها غير ثابتة في كل مكان وزمان، وإنما تختلف من وقت لآخر ومن ثقافة لأخرى ومن شخص إلى آخر[١].

أما خصائص القيم من منظور إسلامي، فهى على النحو الآتي[٢]:

أ- ربانية المصدر.

ب- أنها تستمد من الأحكام الشرعية.

ج- الشمولية والتكامل.

د- الواقعية.

هـ- الثبات والمرونة.

و- الوسطية والتوازن.

تصنيف القيم:

أولاً: تصنيف القيم على أساس المحتوى: ويعد تصنيف (سبرنجر) أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها، حيث صنف الأفراد إلى

---

(١) حازم محمد الشريف: **القيم الأخلاقية المتضمنة فى كتب لغتى الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية فى المملكة العربية السعودية** ، مرجع سابق، ص ص ٧٦-٧٧.

(٢) أحمد عتيق السلمى : مفهوم القيم وأهميتها فى العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج ٣، ع ٢ ، ٢٠١٩.، ص ٩٤.

ستة أصناف بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وجاء تصنيفه هذا بناء على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية، والأصناف الستة هي[1]:

أ- **القيم النظرية:** وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والسعي إلى التعرف إلى ما وراء القوانين، وحقائق الأشياء بقصد معرفتها، ويمثلها نمط العالم الفيلسوف.

ب-**القيم الاقتصادية:** وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية، ويمثلها نمط رجال الأعمال والاقتصاد.

ت-**القيم الجمالية:** وهي تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل والتناسق.

ث-**القيم الاجتماعية:** وتتضمن الاهتمام بالناس وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا كوسائل لتحقيق أهداف شخصية، وتمتاز بالعطف والحنان، ويمثلها نمط الفرد الاجتماعي.

ج-**القيم السياسية:** وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص والسيطرة عليها، فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشياء والأشخاص، ويمثلها النمط القيادي.

ح-**القيم الدينية:** وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

ثانياً: تصنيف القيم على أساس المقصد: وتقسم القيم اعتمادًا على المقصد إلى قسمين هما :

١-**قيم وسائلية:** أي القيم التي تعد وسيلة لتحقيق غاية، أي ليست مقصودة لذاتها، بل القصد منها تحقيق غاية عليا أبعد منها.

٢-**قيمة غائية:** وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها، أي تعد هدفًا.

---

(1) ماجد زكي الجلاد : **تعلم القيم وتعلمها**، عمان ، دار المسيرة، ٢٠١٣، ص ٨٤.

ثالثاً: تصنيف القيم على أساس الشدة:

وتنقسم القيم بناء على شدة القيمة إلى ثلاثة أقسام هي[١]:

١- **القيمة الملزمة (آمرة أو ناهية):** وهي التي تتعلق فيما ينبغي أن يكون، ويجب الالتزام بها وجزاء من يخالفها شديد، مثل القيم المتعلقة بالمعتقدات الدينية، وعدم الاعتداء على الآخرين.

٢- **القيم التفضيلية:** وهي القيم التي يفضل أن تكون سائدة في المجتمع، ويشجع الفرد على تمثلها بصورة غير ملزمة، مثل : إكرام الضيف، والإحسان إلى الجار.

٣- **القيم المثالية:** وهي القيم التي يتطلع الناس إلى تمثلها في سلوكهم وينظرون إليها كمثل عليا، ومن يتمثلها يكون نموذجاً للقدوة الحسنة، مثل : الإيثار، والتضحية من أجل الآخرين.

وسائط اكتساب القيم التربوية:

١-الأسرة:

فالأسرة هي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الإنسانية كما تنقل للطفل كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع بعد أن تترجمها إلى أساليب عملية لتنشئته النشأة الاجتماعية ولذلك كل الأنماط السلوك الاجتماعي والأخلاقي الذي يتعلمه الطفل في محيط الأسرة قيمة كبرى في حياته ومستقبله، حيث أن الأسرة تنتقي من التراث الثقافي بما يحتويه ذخر هائل من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية ولاتجاهات ما يلائم ظروفها الخاصة وتاريخها وتقاليدها وعاداتها ومكانتها، وتعمل على إكساب للطفل، وهي تهدف من وراء ذلك تنمية الصفات الشخصية التي تراها الأسرة على أنها ضرورية

---

(١) إيهاب عبد المعطى الأغا : القيم المتضمنة فى منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع فى محافظات غزة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين، ٢٠١٠، ص ٨٤.

ومقبولة وهامة، ولما يجب أن يكون عليه الطفل في الكبر[١].(**أميرة الديب : ٢٠٠٢ ، ٢٠٧-٢٠٨**) .

٢-المدرسة:

تُعد المدرسة من المؤسسات التربوية المسئولة عن اكتساب المتعلمين للقيم التربوية ومن أهم وظائف المدرسة"علاج السلوك المضطرب والمنحرف لبعض التلاميذ، وذلك بتقوية دافع الانتماء لديهم، وتصحيح مسار سلوكهم بمساعدتهم على تقبل أنفسهم وتقبل الجماعة بقيمها ومعاييرها وقواعد سلوكها[٢] ، وهو من صميم عملية تنمية القيم التربوية للتلميذ في تلك المرحلة السنية، التي تقوم بها المدرسة.

إن المدرسة تعمل على التربية الخلقية بداخلها وذلك من ناحية تعليم الأطفال أن يروا قيمهم في سياق المعايير الديمقراطية والأخلاقية الأساسية، مما يساعد الطلاب على إتقان اللغة الأخلاقية للمجتمع الديمقراطي، ويفتح أمامهم قناة مشتركة لاتخاذ القرار[٣].

٣-المسجد:

للمسجد دوره التربوي العظيم في المتجمع الإسلامي ودور عظيم في تنمية المجتمع وترشيده، فهو ميدان تعليم المسلم كيف يحترم شعور الآخرين وغيرها من سلوكيات وقيم إيجابية ثم يطبقه خارج حدود المسجد مع الآخرين وهذا هو ما جعل من المسجد مكانة هامة لها أثرها الأكبر في بناء المجتمع الإسلامي.

---

(١) أميرة الديب : **أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢، ص ص ٢٠٧-٢٠٨.

(٢) حسين عبد الحميد رشوان : الأسرة والمجتمع – دراسة في علم اجتماع الأسرة، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٣، ص ١٩٠.

(٣) صديق محمد عفيفي : **التربية الخلقية في المدرسة المصرية**، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٢، ص ٤٣.

٤-المكتبة:

تُعد المكتبة من المؤسسات الاجتماعية والتربوية، فالطفل يستقي خبراته من خلال تفاعله مع ما يقرأ ويسمع ويشاهد، ومن خلال الوسائط الفنية والأدبية والعلمية التي يحصل عليها الطفل من المكتبة تغرس القيم والمبادئ وتشبع الحاجات، وتكون الاتجاهات وتنمي الميول.

وكذلك من خلال الأنشطة التي يمارسها الطفل بتوجيه من أمناء المكتبات يمكن تنمية الاتجاهات والقيم الأخلاقية السليمة والإيجابية، وغرس صفات واتجاهات مرغوب فيها، فمواقف التعاون والمنافسة الكريمة واحترام النظم والقيادة والتبعية، كلها مواقف حياتية توفرها المكتبة فيمارس من خلالها الطفل السلوك المرغوب، ويترب على أعمال الخدمة العامة، وأساليب العمل البناء في جو تعاوني ديمقراطي يتميز بالتسامح والمنافسة الصادقة والإقناع وتحمل المسئولية واحترام رأي الغير[١].

٥-وسائل الإعلام:

تُعد وسائل الإعلام في العصر الحديث من أهم وسائط التربية حيث تقدم مواد تعليمية وثقافية متنوعة من خلال الإذاعة والتلفاز والصحف والمجلات المختلفة ودور النشر والطباعة، والوسائل الإعلام تأثيرها الكبير في مجال تنمية القيم التربوية، وفي ترتيب سلم القيم والاتجاهات والأفعال المرتبطة بها.

وتأتي أهمية وسال الإعلام من قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للصغار والكبار معًا، ومن هنا يمكن أن تشارك باقي المؤسسات التربوية

---

(١) حنان رفعت أحمد : القيم الأخلاقية لدى المترددين على مكتبات الطفل وغير المترددين – دراسة مقارنة، **ماجستير** ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٥، ص ٣١.

في تقبل عمليات التغيير الاجتماعي، وغرس القيم التربوية المرغوبة، وهذا لا ينفي كون وسائل الإعلام قد تسهم في تكوين القيم المرغوبة[١] .

حيث أنها تحمل أخبار وبرامج ومقالات وصور في مضمونها المحافظة على هوية وثقافة الفرد والأسرة والمجتمع، وتنقيتها وتجديدها، لأن كل مجتمع يعمل جاهداً وبكل قوة ليحرص على هويته ويتمسك بثقافته، فيقوم بنقل أنماط السلوك المقبولة والقيم الأصلية ومساندتها ودعمها بكل ما هو جديد وغير مخالف من جيل إلى جيل مما سيؤدي إلى أن يمتص أفراد وأسر المجتمع هذه الثقافة المتمثلة في القيم والمعايير الاجتماعية والأفكار البناءة والأساليب الحديثة، فتبني شخصية أفراد هذا المجتمع، وتتميز بين أجيال الحضارات الأخرى[٢].

ومن هنا يمكن القول بأن وسائل الإعلام هي سلاح ذو حدين وله خطورة كبيرة سواء ما تقدمه من مضامين للجمهور بمختلف ثقافاته بوجه عام وللأطفال بوجه خاص، ولذلك فيجب الاهتمام بوسائل الإعلام اهتمامًا بالغًا، بحسن اختيار برامجها وتوجيهها لأن وسائل الإعلام تلعب دورًا إيجابيًا في تأكيد القيم التربوية في نفوس الناشئة، كما يجب أن تتكامل أهداف وسائل الإعلام مع أهداف الأسرة والمدرسة والمجتمع في بناء القيم التربوية وغرسها في نفوس الأطفال.

٦-جماعة الأقران:

إن الطفل عندما ينمو اجتماعيًا تتسع دائرة اتصالاته، فتتعدى المنزل إلى خارجه أو جماعة الرفاق لها تأثيرها الملحوظ على سلوك الطفل في مرحلة المدرسة

---

(١) محمد سعد الدين محمد الشربيني : القيم التربوية والجمالية التي تعكسها الرسوم المقدمة في مجلات الأطفال – دراسة تحليلية لمجلة علاء الدين، **ماجستير** ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣، ص ٩٣.

(٢) إبراهيم أحمد الشمسي : تأثير وسائل الإعلام على قيم الأبناء في عصر العولمة، **مجلة الرسالة**، القاهرة، عدد ٨، ٢٠٠٣، ص ٢٠.

الابتدائية، مما يلقي بالعبء الكبير على الآباء في الاهتمام بأصدقاء أبنائهم في الدوائر التي يتحركون فيها[١].

كما تلعب جماعة الأقران أدوار في حياة المتعلم وثيقة الصلة بقيمة التربوية، ومن أهمها التأثير على نموه الاجتماعي، فتجعله أقل انعزالًا وأكثر اجتماعية وميلًا إلى تكوين علاقات يكون فيها على قدم المساواة مع الآخرين في سنه، واكتساب مكانة خاصة به تحقق هوية (ذاتية) متميزة له، تجعل نشاطه محور اهتمام أقرانه، وتشكل مصدرًا وفيرًا لمعلماته غير الرسمية والتي لا تتناولها الموضوعات المدرسية عادة، كالألعاب، والتقاليد الشعبية، وأساليب الإشباع، وجماعة الأقران تزوده بفرص اكتساب الشجاعة والثقة بالنفس، للتأييد الذي يلقاه من أقرانه، مما يساعد على استقلاله الذاتي، وتقليل الاعتماد على الآخرين، من هنا كان تعلق التلميذ بأصدقائه وأقرانه وتأثره قيميًا بهم [٢].

المحور الثانى: مسرح الطفل:

أولاً : مفهوم مسرح الطفل:

تنوعت وتعددت مفاهيم وتعريفات مسرح الطفل منها:

١- هو تسمية تطلق على العروض التى تتوجه لجمهور الأطفال واليافعين، ويقدمه ممثلون من الأطفال أو الكبار، وتتراوح غايتهم بين الإمتاع والتعليم "[٣].

٢- هو ذلك النوع من العمل الفنى والأدبى الذى يتحدد فيه الموضوع والظرفين الزماني والمكاني فيتكون مشهداً أمام المتلقي (الطفل) يؤدي تعبيراته فئة من الممثلين المبدعين ، ليعيش الطفل لحظته من خلال قصة أدبية

---

(١) سهير كامل أحمد : **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ص ٧١-٧٢.

(٢) عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون : **علم النفس التربوي**، مكتبة العبيكان، ٢٠١٧ ، ص ص ١٠٢-١٠٣.

(٣) ماري إلياس وحنان قصاب : **المعجم المسرحي**، مكتبة لبنان ، لبنان ، ١٩٩٧، ص ٤١.

حوارية هادفة، يُعبر فيها عن مشاعره وأفكاره وأحاسيسه ضمن مجموعة من العناصر التى تتكون منها المسرحية [١].

٣- الفن التمثيلى الذى يقوم على تقمص الشخصيات، وأداء الأدوار التمثيلية حول قصة معينة، ومصاحبة بعض المؤثرات الحركية والموسيقية، وتستهدف المسرحية فئة الأطفال لتؤدى دورًا تربويًا ووظيفة تعليمية في تحسين العديد من المهارات والمعارف"[٢].

٤- هو عرض مسرحى موجه إلى فئة من الأطفال يقوم بتقديم مجموعة من الأفكار والقيم التعليمية والتربوية والتثقيفية والدينية، والأخلاقية... وغيرها فى وحدة فنية جمالية ترفيهية خالية من الرتابة والتعقيد تقترب إلى ذهن الطفل وبيئة الطفل وإدراكه[٣].

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة لمسرح الطفل أنها اتفقت على أنه مسرح موجه للأطفال له أهداف تعليمية وتربوية واجتماعية وفنية وجمالية وأخلاقية، ويقدمه ممثلون من الأطفال أو الكبار أو الاثنين معًا، ويحمل هذا المسرح فى مضمونه العديد من القيم التى يجب أن يكتسبها الأطفال فى جميع مراحلهم.

---

(١) عبد العزيز جلال جروان ومحمد أحمد القضاة : مسرح الطفل فى الأردن: قراءة فى محتواه وشكله الفنى ، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلّد ٤٠ ، العدد ، كلية الآداب ، الجامعة الأردنية ، ٢٠١٣، ص ٤١١.

(٢) فاطمة يعقوب يوسف : دور مسرح الطفل فى تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال فى الأردن والكويت : دراسة مقارنة ، **ماجستير** ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الأردن ، ٢٠١٥، ص ٢٢.

(٣) سلام خليل علوان : دور مسرح الطفل فى الحد من أفكار التطرف ، **المؤتمر الدولي المحكم :الجريمة والمجتمع – مركز البحث وتطوير الموارد البشرية** ، الأردن ، ٢٠١٧، ص ٤٧٩.

ثانياً: نشأة وتطور مسرح الطفل فى العالم:

أ- مسرح الطفل فى العالم الغربى:

إن الجذور الأولى لمسرح الطفل ترجع إلى أصول فرعونية، وذلك من خلال ما يعرف بـ "مسرح الدمى" حيث عثر على بعض الدمى في مقابر بعض أطفال الفراعنة كما أشارت بعض الرسوم المنقوشة على الآثار الفرعونية القديمة أن أول مسرح فى العالم كان المسرح المصري القديم، حين قدمت مسرحيات عديدة منها "إيزيس وأزوريس" ومسرحية "الفلاح الفصيح" ومسرحية "سنوهيت الراعى" و "خوخو والسحر" و "عفريت" وكانت هذه المسرحيات عبارة عن حكايات وتمثيليات حركية موجهة للصغار. تتيح لهم نوعًا من الترفيه والتسلية، وكان المسرح المصري القديم يجذب الأطفال. فكانوا يشاهدون المسرحيات أو الاحتفاليات التى تقام فى المعبد أو على مراكب النيل وقد ثبت أن" أول مسرح للعرائس ولد فى مصر على ضفاف النيل وذلك من نحو أربعة آلاف عام"(١).

" وتعود البداية أو النشأة الحقيقية لمسرح الطفل إلى القرن التاسع عشر، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمحاولات المسرحية الرائدة للأديب (هانز كرستيان أندرسن) ١٨٠٥- ١٨٧٥م الذى يعد في طليعة من كتبوا مسرحيات الأطفال، وينظر إليه باعتباره الرائد الحقيقى لمسرح الطفل، وقد حازت أقاصيصه ومسرحياته على شهرة واسعة وترجمت إلى لغات عدة، ومنها "الحورية الصغيرة" و "عقلة الأصبع" و "البطة الدميمة" ومن أشهر مسرحياته "الحذاء الأحمر" التى أعدها للمسرح الكاتب الأمريكى "هانز جوزيف شميت" وتُرجمت إلى العربية، وعُرضت مسرحيًا للأطفال، وأصبح هذا العمل أول مسرحية في ثلاثة فصول لمسرح الأطفال في العالم العربي"(٢).

---

(١) فوزى عيسى : **أدب الأطفال**، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٨، ص ٩١.

(٢) ـــــــــ : **المرجع السابق نفسه**، ص ص ٩١-٩٢.

وتُعد إنجلترا من دول العالم التى تهتم اهتمامًا بالغًا بمسرح الطفل، وذلك عندما اعتادت المسارح الإنجليزية منذ أوائل القرن الثامن عشر تقديم عروضٍ ترويحية فخمة خلال الاحتفالات بأعياد الميلاد وقد أُطلق على هذه العروض اسم بانتوميم، " ويبدأ مسرح الأطفال ببريطانيا منذ أن كانت تعرض فرقة (Ben Great) أعمال شكسبير في مدارس لندن ١٩١٨، ومن بعض الحفلات الصباحية لفرقة ماكملارى (Mackmlary).

وكانت أول فرقة من الممثلين الكبار المحترفين الذين يقدمون أعمالهم للأطفال بصفة منظمة هى فرقة المسرح الاسكتلندى للأطفال التى تكونت عام ١٩٢٧. وفي نفس السنة تكونت فرقة أوزوريس، ثم فرقة "جون لوكستون" Joon Loxton التى كونت فرقة Endell Streat Theatre التى تركت أثرًا قويًا رغم أنها لم تستمر إلا فترة قصيرة "[١].

وخلاصة القول إن المسرح الإنجليزى للأطفال يهدف بوجه عام في معظم جوانبه، إلى استخدام المسرح كوسيلة للتربية والتعليم مع تقسيمه حسب مراحل سنية محددة، بحيث يقوم بالتمثيل على خشبة المسرح ممثلون كبار، وهكذا تنتشر الفرق الخاصة بالأطفال في كل ركن من أركان المملكة المتحدة حيث تؤدي دورًا ترفيهيًا وتثقيفيًا وتربويًا وتعليميًا على نطاق واسع .

أما في الولايات المتحدة الأمريكية " فقد أنشئ أول مسرح للأطفال في عام ١٩٠٣ وكان مسرحًا تعليميًا يشرف عليه الاتحاد التعليمي في نيويورك ولكن هذا المسرح لم يستمر إلا بضع سنوات وأُنشئت بعد ذلك مؤسسات وجمعيات مختلفة ومسارح للأطفال، منها جمعية الناشئين التى قدمت أول عمل مسرحي لها عام ١٩٢٢ وهى مسرحية "أليس في بلاد العجائب". ولا توجد في الولايات المتحدة الأمريكية مدينة إلا وللمجلس البلدي فيها مسرح خاص للأطفال، فضلًا عن

---

(١) عفاف عويس : **ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات** ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ١٩٩٤، ص ١٦٠.

المسارح الأهلية ومسارح المحترفين وقد عقد هناك منذ أكثر من ربع قرن في أغسطس ١٩٤٤م مؤتمر قومي لمسارح الأطفال انبثقت عنه المنظمة الأمريكية للمسرح ومهمتها التنسيق والتخطيط لمسارح الأطفال التى أخذت تنمو وتنتشر وبعد زوال مخاطر الحرب العالمية الثانية عُقدت عدة مؤتمرات تهتم بمسرح الطفل، وتهتم بوجه خاص بتخريج قادة في ميدان دراما الأطفال، سواء كانوا مخرجين أو معلمين أو مؤلفين، أو مشرفين، يؤمنون بالأهمية البالغة لمسرح الأطفال وباختيار مسرحيات رفيعة المستوى، وبإخراجها إخراجًا متقنًا يجعلها تجربة فنيةً رائعة تبقى ماثلة فى ذهن كل طفل سواء متفرجًا أو قائمًا بالتمثيل، كما كان من أهداف إعداد هؤلاء القادة فى ميدان مسرح الأطفال، العمل على رفع مستواهم الفكري والاجتماعي والقيم العظيمة "[١].

" وقد وصل الاهتمام بمسرح الطفل أن تنافست كثير من الدول الأوربية عليه فافتُتح أولُ مسرحٍ للأطفال بمدينة لايبزج بألمانيا عام ١٩٤٦ تحت اسم مسرح العالم الفنى وكان من أهدافه إزالة الذكريات المؤلمة للحرب من نفوس الأطفال والبدء فنيًا وإنسانيًا في تحمل مسئوليات الحياة الجديدة، وقد لعب المسرح دورًا خطيرًا في تعبئة المشاعر لمقاومة الغزو النازى حيث قدمت على خشبة المسرح رواية "تيمور ورفاقه" وقد حظى مسرح الطفل الذي أسس بمدينة برلين شهرة واسعة لارتكازه على معايير وأسس عملية تمثلت في تقديم المسرحيات المناسبة لأعمار الأطفال، واهتمت بما يُدخل البهجة في قلوبهم، ويغذي فيهم في الوقت ذاته روح البطولة والشهامة وحب الخير والجمال، ولقد أصبح هذا المسرح بمثابة مدرسة رائعة يفد إليها الأبناء برفقة آبائهم وأمهاتهم ومعلميهم"[٢].

---

(١) محمود حسن إسماعيل ، محمود أحمد مزيد : **مسرح الطفل فنونه وتطبيقاته**، شركة الجامعى للطباعة والتجارة ، القاهرة ، ١٩٩٩، ص ٣٦.

(٢) فوزى عيسى : **أدب الأطفال**، مرجع سابق، ص ٩٣.

ونجد في نفس الوقت اهتمامًا واسعًا بمسرح الطفل في كل من تشيكوسلوفاكيا وبولندا وبولونيا ورومانيا والدنمارك وروسيا، وهذه المسارح تدعمها الدولة ولها ممثلون متخصصون وقاعات عرضٍ خاصة ولها علاقات منتظمة بالمدارس، حيث يتم الاتفاق بين إدارة كل مسرح والمدارس المجاورة على تنظيم العروض الخاصة بطلبة كل مدرسة، وفقًا لأعمار التلاميذ، وقد حازت على نجاح كبير، واكتسبت ثقة الآباء والأمهات وإقبال الأطفال عليها.

ب- نشأة مسرح الأطفال فى مصر:

أما في مصر فالأمر أكثر حداثة، " فكانت النشأة الأولى لمسرح الأطفال في مصر في رحاب المدرسة عندما تقدم "زكى طليمات" بمذكرته التاريخية إلى وزارة المعارف العمومية في ٢٨/ ١١/ ١٩٣٦م بشأن الفرق التمثيلية بالمدارس الثانوية، واقترح الخطة اللازمة وتمت موافقة الوزارة في ٣١/ ١٢/ ١٩٣٦م على مشروع تنظيم الشئون الداخلية للفرق التمثيلية"[١].

على أن يُنشأ مسرح بكل مدرسة ثانوية يسهل تركيبه وطيه في أي مكان، ويجب الاهتمام باختيار النص المسرحي، وعرضه على الوزارة، للتأكد أنه يفي بأغراض المسرح المدرسي، والعناية باختيار المدربين، والاهتمام بتدريب الطلاب على إلقاء قطع شعرية أو نثرية بأسلوب حسن، وأن تُزود مكتبات المدارس بالكتب المختارة وتقوم الوزارة بعمل مسابقات بين المدارس المختلفة، وكذلك عمل إعلان عن مسابقات للحصول على مسرحيات مناسبة لذلك المجال"[٢].

وتبدأ التجربة الحقيقية لربط الأطفال بالمسرح، وذلك عندما بدأ مسرح القاهرة للعرائس نشاطه في الشهور الأولى من عام ١٩٥٩، وقد قدم هذا المسرح

---

(١) يعقوب الشارونى : **مسرح الطفل : دراسات فى المسرح المصرى**، سلسلة مطبوعات المسرح المتجول ، مطبعة دار أسامة ، القاهرة ، ١٩٨٤، ص ٢٧.

(٢) محمد حامد أبو الخير: **مسرح الطفل**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٨٨، ص ٩.

عديدًا من العروض الممتازة للأطفال، ابتداء من مسرحية "الشاطر حسن" التى قدمت في مارس سنة ١٩٥٩م. إلى عرض "الليلة الكبيرة" التى قدمت في عام ١٩٦٠ إلى مسرحية "حمار شهاب الدين" سنة ١٩٦٣ بإشراف الخبيرة الرومانية "فلوريكابتو دور" ثم مسرحيات "صحصح لما ينجح" ومسرحية "الفيل نونو الغلباوى" و "الأميرة والأقزام السبعة"(١).

وقد لوحظ أن مسرح العرائس أخذ يتخلى في السنوات الأخيرة عن التزامه بالخط التربوي، وذلك نتيجة للشعار الذى بدأ يرفعه بعض العاملين فيه من ضرورة إرضاء الكبار مع الصغار فيما يقدم من عروض.

إلا أن أول محاولة جادة لإنشاء مسرح الأطفال في مصر قد مرت بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى: " قد بدأت في يوليو سنة ١٩٦٤م عندما أنشأت وزارة الإرشاد القومى شعبيتين لمسرح الأطفال أحدهما بالقاهرة والأخرى بالأسكندرية تبنته هيئة الإذاعة والتليفزيون وقد قدم مسرحيات عديدة منها المترجم والمقتبس والمؤلف ثم توقف فى عام ١٩٦٧ و١٩٦٨، ثم عاد في فبراير سنة ١٩٦٩ تحت إشراف وزارة الثقافة، وقد بدأ مسرح الطفل بتقديم مسرحية "مغامرات سائح" التى قدمت في الأسكندرية خلال أعياد الثورة فى يوليو سنة ١٩٦٤، وقد أشرف عليه في بدايته "حسين فياض"، ووجه معظم عنايته إلى عناصر الاستعراض والرقص والغناء التى يقوم بها الأطفال. وقد قام بهذا العرض الأول مائة وخمسون طفلًا من أبناء الإسكندرية، وقد اشترك في تاليف هذا العرض الاستعراضى ستة من مؤلفي الإسكندرية .

وفي أغسطس عام ١٩٦٤ تم تقديم العمل الثانى لمسرح الأطفال بالإسكندرية وقدمه الأطفال وهو مسرحية "قمة النصر" التى تدور حول قضية فلسطين من خلال

(١) يعقوب الشارونى : **مسرح الطفل : دراسات فى المسرح المصرى**، سلسلة مطبوعات المسرح المتجول ، مطبعة دار أسامة، القاهرة، ١٩٨٤، ص٢٨.

أربع عشرة لوحة راقصة وأنهى هذا المسرح عروضه فى سبتمبر عام ١٩٦٤، ثم انتقل مسرح الأطفال إلى القاهرة، وقد قدم في نوفمبر ١٩٦٤ على مسرح الهوسابير مسرحية "الحذاء الأحمر" وهى مسرحية مترجمة عن قصة الأديب "هانز كرستيان أندرسن" ١٨٠٥– ١٨٧٥ الذى يعد في طليعة من كتبوا مسرحيات الأطفال، وتعتبر هذه المسرحية أول عمل درامى حقيقى يقدمه مسرح الأطفال فى مصر "[١].

" ثم قدم مسرحية "كفاح وانتصار" في ديسمبر سنة ١٩٦٤ وتحكى بطولة بورسعيد أثناء العدوان الثلاثي ، ثم قدم عرضًا آخر في عيد الطفولة في ١٥ يناير سنة ١٩٦٥، ثم عرضًا آخر لمسرحية باسم "الأم" وذلك لليلة واحدة في عيد الأسرة رمزًا لكفاح الأم وبطولتها في مارس سنة ١٩٦٥، وفي إبريل من نفس العام قدمت مسرحية "عم نعناع" من تأليف عبدالتواب يوسف وبعدها قدم برنامجًا خاصًا في عيد الفطر سنة ١٩٦٥ ، ثم أنهى المسرح عمله في ٣٠ إبريل سنة ١٩٦٥، وتوقف نشاطه بسبب الخلاف بين أعضاء مجلس إدارة المسرح، والذى حلت محله لجنة استشارية قدمت مسرحية "المفاجئة السعيدة" في يناير سنة ١٩٦٦ من اقتباس سميحة عبدالرحمن "ماما سميحة" عن الكاتبة الأمريكية "فرنسيس هورجون" ثم توقف مسرح الأطفال ثانية، إلى أن تم إنشاء المكتب الاستشارى لثقافة الطفل التابع لمكتب وزير الثقافة وتحت إشرافه قدم مسرح الأطفال في فبراير سنة ١٩٦٩ مسرحية "شقاوة كوكو" تأليف "مرسى سعد الدين" وتميزت بأن الكبار هم الذين أصبحوا يمثلون للأطفال، وبعدها قدم مسرحية "الأمير الطائر" وكانت هذه هى نهاية المرحلة الأولى من نشاط مسرح الأطفال في مصر"[٢].

---

(١) محمود حسن إسماعيل ، محمود أحمد مزيد : **مسرح الطفل فنونه وتطبيقاته**، مرجع سابق، ص ٩٣.

(٢) عفاف عويس : **ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات**، مرجع سابق، ص ١٥٢.

المرحلة الثانية: لمسرح الأطفال في مصر، حيث " بدأت التجربة الثانية في عام ١٩٧٣، وكانت هذه المرة تحت إشراف الثقافة الجماهيرية، ففي مركز ثقافة الطفل بالقاهرة تم خلال عام ١٩٧١ تكوين أول فريق دائم في مصر لمسرح الأطفال، وبدأ نشاطه بمسرحية "ساحر الذهب" المعدة عن قصة "ميل استل تسكن" التى كتبها الأخوة "جريم"(١).

" وبعدها حضر إلى القاهرة مدير مسرح الأطفال في برلين وأخرج مسرحية "الغابة المسحورة" ثم توالت المسرحيات والعروض بصفة مستمرة حيث قدمت مسرحية "سندريلا" ترجمة يعقوب الشارونى وإعداد وإخراج فاطمة المعدول، ومسرحية "تيك العجيب" و "الجميلة النائمة" و"الولد الكسلان" و "الجندى المهرج" و "المهرج والأسد" ثم أخرج سمير عبدالباقي مسرحيتين هما " الشاطر حسن قرن الفول" ومسرحية "مغامرة فى مملكة القرود"، وقد قدمت فرق الأقاليم المسرحية معظم هذه المسرحيات على مسارح قصور الثقافة بالمحافظات، وأضيف إليها مسرحية "أغنية العيد" التى أعدها حمدي عباس عن رواية "لتشارلز ديكنز" وعدد من مسرحيات الفصل الواحد من تأليف يعقوب الشاروني "(٢).

أما عن مسرح القاهرة للأطفال والعرائس " فقد قدم خلال عام ١٩٧٩ مسرحية "علاء الدين والمصباح السحرى" من إعداد المثقف المسرحى أحمد زكى، ثم مسرحية "المحظوظ" تأليف الأمير بكير، وكانت هاتان المسرحيتان هما بداية اهتمام مسرح العرائس بتقديم مسرح الأطفال البشري، بعد أن تغير اسمه إلى مسرح القاهرة للأطفال والعرائس . و واكب نشاط الثقافة الجماهيرية ظهور بعض الفرق الخاصة مثل فرقة "أحمد فؤاد عبدالله" الفرقة الاستعراضية الغنائية لأطفال القاهرة،

---

(١) طارق جمال الدين عطية ، ومحمد السيد حلاوة : **مدخل إلى مسرح الطفل**، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢، ص ٢١.

(٢) كمال الدين حسين: **مسارح الأطفال فى مصر بين الإدارة والصالة** ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة ، ٢٠٠١، ص ٢٣.

والتى أنشأت عام ١٩٦٨ وقدمت أعمالها أرض مركز ثقافة الطفل "بجاردن سيتى"، وعلى مسرح بعض المدارس، وفى نوفمبر عام ١٩٦٨ قدمت عملاً بالتليفزيون المصري بجانب عروضها فى مدرسة منيل الروضة، ثم مركز الشباب بالجزيرة، وفى عام ١٩٧٠ كونت فرقة ثلاثي أضواء المسرح فرقة للأطفال، قدمت من خلالها عملاً واحدًا وفي عام ١٩٧٣ كون صفوت الأمين فرقة مسرح الأطفال القاهرة، والتى دعمها الوزير يوسف السباعى بالسماح لها بتقديم عروضها على مسرح دار الأدباء، وقد قدمت هذه الفرقة مسرحيتها الأولى "أولاد القمر" والثانية "جسر السلام" "[١].

وفي عام ١٩٨١م قرر المسرحى " أحمد زكى " عندما تولى رئاسة الهيئة وهو الذى كان مديرًا لمسرح العرائس أن ينشئ المسرح القومى للأطفال ، وكانت نقلة جديدة فى عالم مسارح الأطفال فى مصر والعالم العربى ، حيث يعتبر هذا المسرح أول مسرح محترف فى الوطن العربى، وكان أول مدير له الشاعر " شوقى خميس "، وقد التزم هذا المسرح منذ أن أنشأ بالتخطيط العلمى القائم على دراسة الخصائص النفسية المميزة لكل مرحلة عمرية ، وقدم عروضه المتنوعة على هذا الأساس لتحتوى أبسط أشكال دراما الطفل، التى تعتمد على توظيف ألعاب الأطفال فى إطار مادة مسرحية قابلة للإضافة والحذف بمشاركة الأطفال المشاهدين فى مسرحية "هيا نلعب". وهى أول مسرحية تعتمد على الدراما الإبداعية، وقد قدم أشكالاً أكثر تعقيدًا مثل أوبرا "نعم ولا" والتى تكون معمارها الموسيقى من ثمانى وسبعين فقرة غنائية وموسيقية وأوبرا بالية "الطيب والشرير" التى ألف موسيقاها " جمال عبد الرحيم " .

وكان المسرح القومى للأطفال " قد حمل على عاتقه مسئولية تعويض أطفال مصر، حرمانهم من وجود مسرحٍ لهم فى الفترات السابقة ؛ لذلك عمل على

---

(١) عفاف عويس : **ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات**، مرجع سابق، ص ١٥٥.

تقديم كل أشكال العروض المسرحية التى يمكن أن تقدم للأطفال، فقد قطع المسرح القومى للأطفال شوطًا طويلاً في عمره القصير، فقدم فيه مختلف أشكال مسرح الطفل لمختلف الأعمار، فقدم الدراما الشعبية بأنواعها وقدم الدراما التاريخية، والدراما التعليمية، ومسرحة المناهج ، ودراما الخيال العلمي والأوبريت وغيرها"[١].

ولم تقتصر عروض المسرح القومى للأطفال على القاهرة ، بل تجول فى كل أرجاء مصر، وأقام دورات تدريبية إعداد الممثل الصغير، وأشرف على إنشاء فرقة المسرح القومى الفلسطينى للطفل ، كما قام بالمشاركة مع محافظة السويس بتأسيس المهرجان الأول لمسرح الطفل العربي عام ١٩٨٨.

رابعاً: أهداف مسرح الطفل:

تتمثل أبرز الأهداف التى يمكن أن تتحقق من خلال المسرحيات المقدمة للأطفال فى: إثارة انبهار الطفل والترفيه عنه.

١- إكساب وتنمية القيم الخلقية والحسية للطفل.

٢- تنمية قدرة الطفل على الملاحظة والانتباه.

٣- تزويد الطفل مهارات وخبرات جديدة.

٤- تفريغ شحنات الأطفال الانفعالية.

٥- وسيلة لإثارة اهتمام الأطفال بالعلوم.

٦- إعداد الأطفال لدراما الكبار.

٧- تنمية التفكير الابتكارى[٢].

ويمكن تلخيص تلك الأهداف من خلال التأثير الإيجابى لمسارح الأطفال فى خمسة محاور رئيسة وهى كما يلى:

---

(١) كمال الدين حسين: **مسارح الأطفال فى مصر بين الإدارة والصالة**، مرجع سابق، ص ٢٤.

(٢) شيرين جلال محمد : القيم الفنية فى مسرحيات الأطفال ما بين ١٩٨١-٢٠٠١ (المسرح القومى للأطفال نموذجاً) ، **ماجستير** ، المعهد العالى للنقد الفنى ، أكاديمية الفنون ، ٢٠٠٥، ص ص ٣٨-٣٩.

١- غرس القيم النبيلة وتقديم القدوة الحقيقية.

٢- تزويد الأطفال والنشء بالمعلومات والخبرات الجديدة.

٣- تنمية الإحساس بالجمال والتدريب على التذوق الفنى السليم.

٤- اكتشاف الواهب فى مختلف المجالات وتنميتها[١].

ثالثاً: أهمية ووظائف مسرح الطفل:

تُعد دراما الطفل (Child Drama) أحد أهم أنواع الدراما، وهى شكل من أشكال الفن فى ذاته، ويعتبر مسرح الطفل أحد أشكال دراما الطفل المهمة . حيث يعد من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال، لأنه يجمع بين أكثر من شكل من أشكال الأدب، القصة الممسرحة ، الموسيقى ، الأغنية " لذا فهو الأداة الأكثر استيعابًا للعناصر الفنية والأبصار فهو أكثر الفنون اقترابًا من وجدان الطفل ، وهو الأداة الفنية والثقافية القادرة على نقل المضمون التربوي والتعليمي والترفيهي بطرق بسيطة ومضمونة التأثير لذلك فهو ضرورة يجب الاهتمام والتأكيد عليها في توجهنا للمستقبل من أجل بناء شخصية الطفل "[٢].

إن مسرح الطفل يعتبر وسيلة فعالة للأطفال حيث يستفيدون إلى درجة معقولة مما يشاهدونه في المسرح سواء في الاستجابة الوجدانية المباشرة وفقًا لما يعرض عليهم من عمل فني يؤديه ممثلون حقيقيون، أو من خلال عروض العرائس، أو من خلال الاستجابات المرجاة فيما بعد[٣].

إن أهمية وجود مسرح الطفل تنبع أهميته من خلال:

---

(١) عمرو دوارة : **مسارح الأطفال** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٠، ص ٢٧-٢٨.

(٢) محمود محمد كحيلة : **أبجديات مسرح الطفل** ، مطبعة الأفراد ، القاهرة ، ١٩٩٩، ص ١٤.

(٣) رشا الجندى : **تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة**، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، ٢٠١٠، ص ٤١.

١. اكتساب الطفل لأنماط سلوكية جديدة ، أو على الأقل يعمل على تعديل بعض السلوكيات لديه.
٢. استمرارية السلوك المكتسب.
٣. اكتساب مفردات لغوية جديدة.
٤. اكتساب نظام ثقافى من القواعد والقيم التى تنظم العمل الجمعى.
٥. اكتساب بعض المهارات الخاصة بالتفاعل الاجتماعى وخاصة القدرة على ممارسة الدور الاجتماعى[١].

إن لعبة المسرح تعتبر هى الوعاء الذى تصب فيه كل التجارب والخبرات التى يعيشها الطفل، فالشخصيات وحكاياتها فى النهاية تتحول إلى أطراف قصة مشتركة ترتبط بينهما[٢]. والمسرح يساعد على تنمية الطفل فى عدة جوانب وإكسابه العديد من المهارات والقدرات[٣].

فالمسرح هو أبو الفنون جميعًا ؛ إذ يضم فنونًا أخرى عديدة مثل الموسيقى والرقص والغناء والرسم والتصوير والشعر والأداء والتعبير، ويجمع بين هذه الأنشطة كلها." ولم يعد المسرح وسيلة للتسلية والترفيه فحسب ، بل أصبح وسيلة فعالة للتعليم والتثقيف ، ونشر الأفكار، وصار يستخدم كأداة فاعلة فى مساعدة المعلمين فى تدريس كثير من المواد العلمية والمنهجية، ونقلها إلى الأطفال

---

(١) نسرين البغدادى وآخرون : **جمهور مسرح الطفل** ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ٢٠١١، ص ١٠٠.

(٢) فابريتسيو كاسانيللى : **المسرح مع الأطفال – الأطفال يعدون مسرحهم** ، ت . أحمد سعد المغربي ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٠، ص ١٠١.

(3) Kathren G. : Counseling Children , Appraotical introduction London , thousand oaks , California , SAGE , 1997, P.18.

بأسلوب يعتمد عنصرى التشويق والتبسيط بما يعود بالنفع والفائدة على الأطفال فى مراحل طفولتهم المختلفة"[١].

إن لمسرح الطفل ثلاث وظائف مهمة وأساسية تتمثل فى:

١- الوظيفة الحسية.

٢- الوظيفة النفسية.

٣- الوظيفة التعليمية[٢].

إن وظيفة مسرح الطفل تتمثل فيما يلى:

- الوظيفة اللغوية.
- الوظيفة التربوية.
- الوظيفة الاجتماعية [٣].

الدراسة التحليلية ونتائجها:

أولاً: القيم التربوية المتضمنة فى مسرحيات (عامر على عامر):

١- الأميرة شفاء القلوب:

تدور أحداثها حول قيمة أساسية هي العلم، والحرص على تحصيله بكل جدية وهمة عالية مهما كانت العوائق والتحديات من خلال مجموعتين الأولي تتمثل في (الأميرة شفاء القلوب – الأمير شهاب الدين – قمر الدين – حسان) والمجموعة الثانية تتمثل في حيوانات الغابة (الأسد – كبير الأرانب – أرنوب – القردة... إلخ)، وتتجسد قيمة العلم في الأميرة "شفاء القلوب" و"حسان" الراعى الفقير و"قمر الدين" الخادم العجوز للأميرة "شفاء القلوب"، بينما يتجسد الجهل في شخصية

---

(١) عبد المجيد شكرى : **المسرح التعليمى – أصوله التربوية والفنية والإعلامية – دراسة نظرية ونماذج تطبيقية** ، العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٤، ص ٧.

(٢) كمال الدين حسين: **مسارح الأطفال فى مصر بين الإدارة والصالة** ، مرجع سابق، ص ٢٣.

(٣) محمود سعيد : **النزعة التعليمية فى فن المسرح** ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩، ص ص ٢٧٦-٢٧٧.

الأمير "شهاب الدين"، ونلمس منذ البداية بوضوح رفض الأميرة "شفاء القلوب" الزواج من ابن عمها الأمير "شهاب الدين" الذي لا يهتم بالعلم والمعرفة لأنه ابن الملك صاحب السلطة والنفوذ والقوة ولا أهمية للعلم عنده.

شفاء القلوب: مين قالك إنى وافقت على الجواز.. وإزاى أقبل أتجوز واحد ما بيهتمش بالعلم.

شهاب: بتوعد (شفاء القلوب).

شفاء القلوب: أنا اللى أحبه مخترع كبير.. أو فنان عظيم. **(المسرحية: ص ١٥٦)**

بينما تتجسد قيمة العلم في المجموعة الثانية (حيوانات الغابة) في شخصية "أرنوب" الذى يقف ضد الأسد القوى المتغطرس المستبد المتكبر الذى يتهم "أرنوب" بأنه ضعيف ليخبره "أرنوب" أنه قوي بالعلم والقراءة والضعيف هو الذى لم يتعلم.

الأسد: ملك الغابة يطق من أرنب ضعيف.

أرنوب: أنا مش ضعيف.. أنا قوى بعلمى وقراءاتى .. **(المسرحية: ص ١٦٢)**

ويوظف المؤلف العلم كسلاح ضد الظلم، فالأسد الظالم المتغطرس قام بخطف القردة "جيتا" لتعمل خادمة فى قصر "الأسد" الذى حرمها أيضاص من أهلها وأصدقائها وضاعت سنوات شبابها، ويؤكد "كبير الأرانب" لقردة "جيتا" أنها لو كانت مُتَعَلِمَة لما استطاع "الأسد" خطفها واستعبادها طوال تلك السنوات.

القردة: فكرتني يا ابني بأيام العذاب.. زمان خطفني الأسد علشان أخدم له عياله..

قضيت شبابي في قصر الأسد شغالة وكنت كل ليلة أقعد أعيط (تبكي) وافتكر اخواتي وأحبابي اللى حرمني منهم.

كبير الأرانب: لو كنتى اتعلمتي .. كنتى فهمتي، وما كانش حد قدر يخطفك ويستبعدك لأن العلم ضد الظلم. **(المسرحية: ص ١٦٣)**

ويلتقى "حسان" بالأميرة "شفاء القلوب" ليتذكرا معًا أيام الطفولة ورغبته فى العلم وطموحاته والسعي لمعرفة سر الشمس والكواكب وأن يصبح رائد فضاء، والإنسان لازم يتعلم طول عمره.

حسان: بالليل بتشغلنى الكواكب.. بكلمها وتكلمني.. بطلع لها الجبل، عاوز أقرب منها.. لكن الكواكب دايمًا تقولي .. علشان توصلى لازم تفضل تتعلم طول عمرك.

شفاء القلوب: يعني نفسك تكون رائد فضاء.

حسان: ليه لاء.. **(المسرحية: ص ص ١٧١-١٧٢)**

وبينما "حسان" يفصح عن طموحاته والسعي نحو العلم والمعرفة نجد "أرنوب" يتحدى "الأسد" بذكائه وأن القوة فى العلم والمعرفة والعقل وطريقة التفكير وليست العضلات وقوة الصوت كما يدعي "الأسد"، ويستطيع "أرنوب" بذكائه وعلمه أن يصير الملك، وينادي بإسقاط "الأسد" الجاهل والأرنب الذكي هو ملك الغابة.

أرنوب: يسقط الأسد الجاهل.. الأرنب الذكي ملك الغابة.. دلوقتى.. الذكاء.. العلم هو الملك.

كبير الأرانب: (للأطفال) فعلًا القوة في المعرفة.. في العقل.. في طريقة التفكير.. **(المسرحية: ص ص ١٨١-١٨٢)**

ويبرز المؤلف سر محاربة "الأسد" للعلم ورفضه بناء مصنع للورق ليستخدموه فى الكتابة والقراءة والتعليم، ويصرح "الأسد" لحيوانات الغابة أنه لو تركهم يتعلموا ستصبح مطالبهم عديدة والخروج عن سيطرته، فالجاهل هو الذى لا يفكر بعقله وإنما يظل ساكنًا مطيعًا دون تفكير.

كبير الأرانب: الورق هيساعدنا على التعليم حانكتب فيه ونقرأ منه.

.....

الأسد: طبعًا فاهم كل حاجة.. أنتم لو اتعلمتم حاتبقي طلباتكم كتيرة، وشوية شويه تخرجوا عن طوعي، وماتسمعوش كلامي. **(المسرحية: ص ص ١٨٦-١٨٩)**

يؤكد المؤلف أن العلم يلتقي بالعلم والجهل يجتمع مع الجهل، فنجد "شهاب الدين" ينضم إلى "الأسد" ليجسدا معًا الجهل، ويحرض " الأسد" ضد حيوانات الغابة وعدم الإستجابة لمطالبهم، وعدم بناء مصنع الورق، موضحًا أنهم بالعلم سيتمكنون من هزيمته ولن يصبح ملك الغابة، فمن خلال العلم تزداد قوتهم بالمعرفة وعقولهم المستنيرة التى سوف تفرق بين الخير والشر والحق والظلم.

شهاب: أنا معاك يا ملك الغابة ..، ما تسمعش كلامهم، ما تبنيش مصانع الورق، علشان لو اتعلموا حيعرفوا الخير من الشر والحق من الظلم وحيهزموك. **(المسرحية: ص ١٩٠)**

ويحدث اشتباك عنيف بين "الأسد" والحيوانات وفجأة يسمع الجميع أصوات الموسيقي الجميلة مع صوت الأميرة "شفاء القلوب" وهى تبحث عن "حسان"، ويوظف المؤلف الموسيقى والغناء توظيفًا دراميًا تتخلل إلى الروح والقلب بألحانها وشفافيتها، فعندما يسمع " الأسد" صوت "شفاء القلوب" العذب والموسيقي الجميلة ينشرح صدره ويرق قلبه، وينسجم مع الأحاسيس الجميلة، لتؤكد له الأميرة "شفاء القلوب" أن الموسيقي تعلمنا الحب مثل حب الخير وحب الطبيعة وحب الناس وحب العمل، ويوافق "الأسد" على بناء مصنع الورق لكى يتعلم الجميع، ويطلب من الأميرة "شفاء القلوب" أن تعلمهم الموسيقي.

كبير الأرنب: طبعًا وهانبني مصنع الورق.

القردة: من إمتى..؟

الأسد: من دلوقتي.. بس الأميرة توافق تعلمنا المزيكا. **(المسرحية: ص ١٩٨)**

ويؤكد المؤلف فى نهاية المسرحية أهمية العلم على لسان "حسان" الذى يوجه حديثه للأطفال أنه سوف يظل يتعلم طول عمره، وبحر المعرفة لا ينتهى أبدًا، والإنسان يسعى دائمًا نحو العلم والمعرفة.

حسان: (للأطفال) أنا هافضل اتعلم واتعلم طول عمري لأن بحر المعرفة ما بينتهيش. **(المسرحية: ص ٢٠٦).**

وقد عمد المؤلف إلى استخدام هذا النوع من الشخصيات لقربها من الأطفال وتقبل الطفل العمل المسرحى دون ملل، لأنه عندما يرى الحيوانات تتكلم ينجذب إليها ويتقبل القيم والمعلومات بكل سهولة ويسر بدلًا من الأسلوب التقليدى الذى يعتمد على الشخصيات البشرية.

وقد تمكن المؤلف من كسر عملية الإيهام فى المسرحية من خلال الإستعراضات وتوظيفها تربويًا، فقد نجح من خلالها المؤلف في معالجة الكثير من القيم الغير تربوية مثل الطمع والجهل والغرور واستخدام القوة والعنف وتفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة وغيرها من القيم السلبية المتجسدة في شخصيتى "شهاب الدين" و "الأسد".

شهاب الدين: أنا أميركم .. أنا حاكمكم.

مش قادر استحمل أغانيكم

ياما وياما حعمل فيكم

شفاء القلوب وقمر الدين وحسان: ابعد .. ابعد يا مغرور.

عيش لوحدك كده مغرور.

.....

الأسد: أنا الملك .. أنا الملك

وأنتم أعوان عند الملك

كلامى مطاع وإشارتى أوامر

يلا أنت وهو يا شاطر. **(المسرحية: ص ص ١٧٧-١٨٥)**

وبجانب القيمة الرئيسة في المسرحية قيمة العلم نلمس العديد من القيم التربوية مثل قيمة الإحترام والحرية والثقة بالنفس والعمل والتضحية من أجل الآخرين وحب الخير للآخرين والسلام والتعاون وغيرها من القيم التربوية الإيجابية المتضمنة في النص المسرحى والتى نجح المؤلف في توظيفها بشكل درامي فني بسيط لتصل إلى الأطفال بكل سهولة وجذب وتشويق.

٢- السمكة وبنت الصياد:

مسرحية من فصلان وثمانية مشاهد تضمنت العيد من القيم التربوية المهمة للأطفال، ونلمس تنوع القيم عند المؤلف (عامر على عامر) من مسرحية لأخرى، للمساهمة في اكساب الطفل أكبر عدد ممكن من القيم التربوية التى تساعده على تكوين وبناء شخصيته السوية، ونلمس قيمة القناعة فى بداية مسرحية (السمكة وبنت الصياد) المستوحاة من الحكاية الكويتية (أمى سميكة)، حيث نجد "أم زليخة" التى تدعي الطيبة في البداية تؤكد أن "مريم" ابنة الصياد لديها القناعة وأى شئ يكفيها عكس ابنتها الغير قنوعة وتأكل كثيرًا وأصبحت سمينة بسبب إسرافها فى الأكل.

الديك: أما مريم فقنوعة.

أم زليخة: قنوعة جدا، وأى شئ يكفيها.. صدقت يا ديك. **(المسرحية: ص٣٦)**

ومن أبرز القيم التى يؤكد عليها المؤلف قيمة طاعة الوالدين، وأثر تلك القيمة فى نفوس أطفالنا لإرتباطها أيضاً بالعقيدة الدينية، فطاعة الوالدين واجب على كل طفل، فـ "مريم" قررت أن تتحمل قسوة "أم زليخة" التى تستغل غياب والدها عن البيت وانشغاله بالصيد وتأمر "مريم" بأعمال البيت كلها بينما ترتاح هى وابنتها.

مريم: أبى أحبه ولا يمكن أن أتركه فهو طيب القلب..، أتحمل قسوة أم زليخة من أجله هو.. سأكون مخلصة له، فطاعة الوالدين واجب.

أمى سميكة: بارك الله فيك. **(المسرحية: ص ٥١)**

وبينما يبرز المؤلف العديد من القيم التربوية عند الفقراء نجده يوظف بعض القيم التربوية عند الأغنياء كالملوك والأمراء، حتى لا ترتبط القيم التربوية عند الطفل بفئة أو طبقة دون الأخرى، حيث نلمس قيمة العدل وعدم التكبر والغرور عند الأمير"كريم" الذى انجذب إلى "مريم" الفتاة البسيطة التى تعامل الجميع بحب وسلام بينما يستنكر تصرفات الأميرة "سلوى" خطيبته التى تتعامل بقسوة وتكبر وغرور مع الخدم وكرهها للفقراء، ويرسخ المؤلف على لسان الأمير مبدأ رئيسى فى الحكم ومعاملة الناس وهو العدل.

الأمير: شاهدتها وهي تسب أحد الخدم بقسوة..إنها متكبرة ومغرورة.. تكره الفقراء.

الملكة: وهذا يغضبك؟

الأمير: بالطبع يغضبنى..، نحن نحكم الناس بالعدل وليس بالقهر.

(المسرحية: ص ص ٦٢-٦٣)

ويستمر التأكيد على قيمة الإحترام، وأهمية احترام الضيوف سواء أغنياء أو فقراء من عامة الشعب.

الأمير: والدى قد دعا شعب المدينة كله.

سلوى: أنسيت أن الحفلة من أجلنا نحن.

الأمير: لم أنس..، لكن يجب أن نحترم ضيوفنا. **(المسرحية: ص ٧١)**

ويفصح الأمير عن سبب اختياره لـ "مريم وتفضيلها على الأميرة "سلوى" ابنة عمه، حيث تمتلك "مريم" العديد من السلوكيات والقيم وهي العقل والحكمة والطيبة واحترام الفقراء والثقة والبعد عن الغرور، وهنا أراد المؤلف التأكيد على عدة قيم مهمة للطفل يجب عليه أن يتحلى بها ليكون الأفضل، وتلك القيم هي سبيل الفلاح فى كل أمور الحياة.

الأمير: اخترتها لعقلها ولحكمتها..، لأفكارها الطيبة..، لأنها تدافع عن الفقراء، وأخيراً لثقتها فى نفسها وبعدها عن الغرور. **(المسرحية: ص ٨٠)**

٣- مسرحية وردة ياسمين: بشرى وعرائس

تنوعت المسرحية بين الشخصيات (بشري – عرائس – حيوانات)، وتمثلت العرائس فى شخصيات (كريم – ياسمين – الفراشة – البلبل – العنزة العجوز)، والشخصيات البشرية (سندريلا – عطيات)، وشخصيات حيوانات يؤديها ممثلين بأقنعة (الكلب لولو – القطة نونو)، وبذلك لجأ المؤلف إلى تنوع الشخصيات المحببة للأطفال لجذبهم وتشويقهم في اكتسابهم القيم التربوية التى وظفها المؤلف فى نصه المسرحى.

وتتجلى قيمة الإحترام فى شخصية "سندريلا" التى تعاني من غطرسة زوجة أبيها الست "عطيات"، وتمنع الكلب "لولو" والقطة "نونو" من مهاجمتها وإيذائها وتوجه لهما حديثها وللجميع التحلي بالإحترام خاصة مع الكبار، وهنا يرسخ المؤلف لدى الأطفال قيمة مهمة لأطفال اليوم والغد وغرسها فى الآخرين.

سندريلا: عيب تغلط فى واحدة أكبر منك فى السن.. دي صاحبة البيت برده.. ومن الواجب علينا إحترامها... أوعدونى يا أصدقائي أنكم مش هترجعوا تعملوا مع حضرتها حاجة تاني.. **(المسرحية: ص ٢٥١)**

وتنادي **"سندريلا"** بقيمة الحب والسلام والخير للجميع، وترفض استخدام العنف ضد غطرسة "عطيات" وظلمها، وتدعو الجميع لإستخدام العقل وإعادة الحب لجميع أفراد البيت وعدم ترك إخوتها والمنزل الذى ترعرت فيه.

سندريلا: أرجوكم يا جماعة لازم نعيش كلنا فى سلام.. حياتنا لازم يرعاها الحب والسلام فى كل دقيقة ولحظة. **(المسرحية: ص ٢٥٣)**

وتلجأ "سندريلا" وجميع شخصيات المسرحية إلى حيلة درامية ابتكرها المؤلف لردع غطرسة الست "عطيات"، وكذلك لجذب وتشويق المتلقي (الطفل) وهي المسرحية داخل المسرحية، حيث قررت "سندريلا" وأصدقائها بناء مسرح عرائس في حديقة المنزل لتشاهد "عطيات" مسرحية (البلبل والوردة) التى يتجلى من خلالها الصبر والحب والوفاء وهنا يرق قلبها وترجع عن ظلمها وغطرستها

وتبدأ في معاملة الجميع معاملة حسنة والعيش فى حب وآمان وسلام، ففي مسرحية العرائس شاهدت "عطيات" تضحية الجميع من أجل إنقاذ "ياسمين" من المرض والتكاتف فى البحث عن الوردة الحمراء

البلبل: الصبر يا صاحبي .. الصبر وربنا يفرجها، فأنا أيضاً أريد أن أشارك فى سعادتها.

.....

سندريلا: هانعيش كلنا في سلام وأمان.. (للأطفال المتفرجين) .. كلنا نقول يارب.

(المسرحية: ص ص ٢٦٤-٢٧٢)

ثانياً: القيم التربوية المتضمنة فى مسرحيات (أرسولا ليتز):

تناولت المؤلفة القيم الصحية فى مسرحية **(كاسبر مريضًا)** حيث نجد "كاسبر" مصابًا باحتقان في الحلق وملازم للفراش وحرارته مرتفعه، وتطلب جدته من صديقه "زيبل" الذهاب لإحضار الدواء له من الصيدلية، لكنه يقابل "جريتل" التى تقنعه بشرب الدواء لأن طعمه لذيذ وقد سبق لها أن تناولت زجاجة دواء للسعال بأكملها دون معرفة أحد، ويقررا معًا شرب الدواء حتى فرغت الزجاجة بالكامل، لكن سرعان ما يشعر "زيبل" بألم شديد فى معدته.

زيبل: .. ليتنا ما كنا قد بدأنا فى التجربة (يتوقف مرة أخرى ويمسك ببطنه بشدة) أى .. أى..ما هذا؟ لقد أصابني ألم شديد (يخطو خطوة أخرى.. يتوقف مرة ثانية ثم يتلوى) أوه، بطني يؤلمني ألمًا شديدًا، هذا بالتأكيد بسبب ذلك الدواء السخيف.. لماذا شربته إذن؟(يزحف مسافة أخرى ثم يبقى راقدًا) يا أطفال.. نادوا الجدة من فضلكم لا أستطيع المضي أبعد من ذلك. **(المسرحية:ص ٥٣)**

وتطلب الجدة من الطبيب الحضور لعلاج "زيبل" أيضًا مما أصابه، ويأمره الطبيب بعدم الأكل لمدة يومين وأخذ العلاج المناسب، ويذهب الطبيب للعناية بـ "جريتل" أيضًا، وتتوجه الجدة إلى الأطفال لتقدم لهم النصيحة بعدم تناول أدوية بدون الرجوع للطبيب والبعد عن السلوكيات الضارة والحفاظ على صحتهم، وبذلك

تنتهى المسرحية بمنع صديقى "كاسبر" "زيبل" و "جريتل" من تناول الطعام لمدة يومين. وهو ما تؤكد عليه القيمة التربوية للطفل/ المتلقي حيث يجب ألا يتناول دواء لم يكتبه الطبيب خصيصًا له[١].

الطبيب: حسناً، يجب أن أذهب الآن للعناية بـ "جريتل" ولا تنسى أن "زيبل" يجب ألا يأكل شيئًا لمدة يومين كاملين..

الجدة: إلى اللقاء .. ياه .. أيها الأطفال لن نستطيع الاستمرار فى عرض اليوم، إن "زيبل" لن يستطيع أن يكون بديلًا عن "كاسبر" لأن حالته هو أيضًا أسوأ ولكنه هو الذى جلب على نفسه كل ذلك .. كيف طاوعته نفسه بالإقدام على تنفيذ هذه الفكرة الغبية .. إلى لقاء جديد يا أطفال عندما يصبح الجميع في صحة جيدة..

(المسرحية : ص ٥٥)

وفى مسرحية "**زيبل عند طبيب الأسنان**" يعاني "زيبل" من آلام فى أسنانه بسبب أكله الكثير للحلوى وعدم غسل أسنانه، وترسخ المؤلفة لقيمة هامة من القيم التربوية وهي قيمة النظافة الشخصية وضرورة غسل الأسنان بصفة منتظمة صباحًا ومساءًا.

زيبل: (يتمطى ويتحدث ببطئ وتراخ) هه .. نا .. أحيانًا لا أشعر بالرغبة فى غسل أسناني، كما أن الحلوى لذيذة الطعم جدًا.. جدًا.

كاسبار: زيبل..زيبل، كل طفل يعلم أن عليه أن يغسل أسنانه بصفة منتظمة صباحًا ومساءًا..

(المسرحية: ص ٥٩-٦٠)

وبعد إقناع "زيبل" بالذهاب لطبيب الأسنان يبدأ الطبيب فى طمأنته ويقوم بسرد قصة له عن صحة الأسنان، وهنا نلمس قيمة تربوية وهى ترسيخ القيم

---

(١) عصام الدين أبو العلا: **دراسة نقدية: يومكم سعيد يا أطفال**، ترجمة: محمد شيحة، المجلس الوطنى للفنون والثقافة والآداب، عدد ٣٨٢، الكويت، ٢٠١٦م ، ص ١٦٥.

لدى الطفل بأسلوب مهذب ومحبب لنفوس الأطفال وتوظيف حبهم للقصص لغرس القيم التربوية السوية في نفوسهم، ويجب أن يتحلى الطبيب بتلك الصفات التربوية والإدراك والوعي بأن الأطفال لهم معاملة تختلف عن الكبار حتى يشعر الطفل بالطمأنينة.

كاسبار: سوف أمسك يدك .. هيا ستنجح فى التحمل .. كن بطلًا .

زيبل: أوه، مازلت خائفًا.

الطبيب: سوف أكون شديد الحذر، لقد وعدتك بذلك وإذا أحسست بالألم أخبرنى بذلك حتى اعرف .. وحتى لا تشعر بالملل يا "زيبل" سأحكى لك قصة قصيرة أثناء ذلك.. **(المسرحية: ص ٦٣)**

ويؤكد الطبيب لجميع الأطفال ضرورة عدم الخوف والذهاب على الفور لطبيب الأسنان عند شعورهم بأي ألم وغسل أسنانهم صباحًا ومساءًا.

الطبيب: هيا أيها الأطفال، هل أعجبكم تمثيلنا؟.. هل ذهبتم مرة إلى عيادة طبيب الأسنان؟.. هل شعرتم بالخوف؟.. إذن عليكم أن تفكروا في الآتى: عليكم تنظيف أسنانكم صباحًا ومساءًا.. لا تنسوا.. تذكروا ذلك.. **(المسرحية: ص ص ٦٤-٦٥)**

وعلى الرغم مما تبدو عليه القيمة التربوية التى تدعو إليها هذه المسرحية، إلا أنها قيمة تضمن له الصحة والسعادة[١].

وفى مسرحية **"اللعبة المفقودة"** نجد "كاسبار" يشعر بالملل لعدم وجود أطفال تشاركه في اللعب، وتقترح عليه جدته الذهاب لـ "جريتل" لمشاركته فى اللعب

الجدة: اسمع يا "كاسبار" ألا تريد أن تدعو أحد الأطفال للعب معك؟

(١) عصام الدين أبو العلا: **دراسة نقدية: يومكم سعيد يا أطفال**، مرجع سابق، ص ١٦٦.

كاسبار: هه، أترين ذلك؟ ربما كانت "جريتل" ترغب في المجئ، هل ترون يا أطفال أن حضور طفل آخر يفيد في التغلب على الملل؟، سأذهب إلى "جريتل". **(المسرحية: ص ٨٣)**

وترى الباحثة أن المؤلفة تسعى لتوضيح عاقبة عدم مشاركة الطفل لزميله في الألعاب الخاصة به من خلال رفض "جريتل" السماح لـ "كاسبار" اللعب بالدمية الخاصة بها وآثرت إخفائها في سلة الغسيل بحجة الخوف عليها من التلف، وتلعب مع "كاسبار" بألعابه وبعد أن تنتهى تقوم بالبحث عن دميتها التى أخفتها لتعلم أن "زيبل" أخذ سلة الغسيل لوضعها بجميع محتوياتها في الغسالة وتبدأ في البكاء بشدة لأن دميتها سوف تتلف إذا وضعت في الغسالة.

جريتل: "شتوبسى" كلبى المسكين "شتوبسى" سيضعونه الآن في المغسلة .. ثم في العصارة.. سيصيبه التلف بالتأكيد .. هئ .. هئ.. هؤ.

كاسبار: نعم.. حدث ذلك كله لأنك لم تكوني تريديني أن ألعب به، والمغسلة مغلقة الآن.

(المسرحية: ص ٨٦)

وتحاول الكاتبة الحفاظ على مشاعر الأطفال حتى ألعابهم التى تعتبر أحب الأشياء إلى نفوسهم ونلمس ذلك من خلال حضور الساعي من المغسلة وإحضاره دمية "جريتل" دون حدوث أى تلف بها، وهنا يفاجئها "كاسبار" بهذا الخبر السعيد وبالفعل تندهش "جريتل" وتشعر بالسعادة وتقرر أن يشاركها "كاسبار" في اللعب بدميتها والبعد عن الأنانية ومشاركة زملائها في ألعابهم جميعا.

جريتل: إننى أسفة.. أنت تعرف جيداً أننى كنت السبب في أن "شتوبسى" كاد أن يصاب بسوء.. وقد عقدت العزم على ألا أعود إلى مثل ذلك السلوك الغبي.

(المسرحية: ص ٨٨)

وتنتهى المسرحية بقيمة تربوية تعني المشاركة فى اللعب، وعدم إيثار النفس على الغير، وهى قيمة إيجابية لابد أن يتحلي بها الطفل[1].

وتطرح مسرحية "**هجوم على قصر شعاع الشمس**" قيمة مساعدة الآخرين، من خلال إنقاذ الأميرة من هجوم التمساح باستخدام الحيلة، حيث يتم اكتشاف تمساح في المدينة يتجه نحو قصر شعاع الشمس وهو قصر الأميرة التى استنجدت بـ "كاسبار" فالتمساح يلتهم كل شئ ويساعده صديقه "زيبل" في حفر حفرة عميقة من المكان الذى سوف يمر منه التمساح متجهًا للقصر وتغطية الحفرة بأغصان الشجر ووضه شبكة لإصطياد التمساح.

كاسبار: هذه الحفرة لابد أن تكون عميقة لدرجة لا يستطيع معها هذا الوحش أن يخرج منها بمفرده.. وأن تكون عريضة كذلك وحتى يمكن أن يقع فيها مصادفة عندما يمر بها.

(المسرحية: ص١٢٥)

وينجح "كاسبار" بالتعاون مع أصدقائه في طرد التمساح وإنهاء حالة الطوارئ والزعر من المدينة بأكملها، كذلك بث روح الشجاعة والثقة في نفوس جميع أصدقائه خاصة "زيبل" ووصفه بالبطل.

كاسبار: .. يجب أن نخبرجدتى والأميرة والشرطة بذلك وإلغاء حالة الطوارئ.

زيبل: .. نعم لقد استطعنا أن نطرده ولم أشعر بأى خوف .. أليس كذلك يا كاسبار؟

كاسبار: بلى .. بلى.. يا زيبل يا لك من بطل بالفعل، أليس كذلك يا أطفال.

(المسرحية : ص ١٢٨)

وفي مسرحية "**هدية عيد الميلاد المختفية**" تطرح المؤلفة قيمة تربوية جديدة للطفل/المتلقي، وهى عدم تناول طعام لا يعرفه من خلال موضوع

---

(1) عصام الدين أبو العلا: **دراسة نقدية: يومكم سعيد يا أطفال**، ص ١٦٦.

التمساح الذى يأخذ هدية "كاسبار" من دون إذن ويلتهمها فيصاب بحالة مغص شديدة. **(عصام الدين أبو العلا، ٢٠١٦: ١٦٦-١٦٧)**

الساحرة: هل رأى أحد ذلك الذى حدث؟ أنت لا تعرف مطلقًا ما إذا كان ما في داخلها صالحًا للأكل .. وأيضاً لم تكن بحاجة لالتهام الغلاف.

التمساح: يرتعش فجأة ويتلوى، أوه.. أوه.. أوه، يا للألم .. إننى أتألم.

(المسرحية: ص ٩٣)

فقد أحضر "كاسبار" تلك الهدية لصديقه "سباستيان" كهدية لعيد ميلاده، وتلجأ الساحرة إلى طبيب الملك ليقوم بإستخراج الهدية التى ابتلعها التمساح ظنًا منه أنه طعام، وعندما يذهب "كاسبار" للملك يصادفه الحظ حيث يأمر" الملك " خادمه بإحضار الهدية ليندهش "كاسبار" ويأخذها ويذهب إعطائها لصديقه فى عيد ميلاده.

كاسبار: هديتي.. كيف وصلت إلى هنا إذن؟.

الخادم: لقد أخرجها الطبيب الخاص للملك من بطن التمساح.. لقد أحضرته الساحرة للطبيب وهو يعاني من مغص شديد، هل هذه اللفافة تخصك؟

كاسبار: نعم.. إلى بها.. لابد أن أعود بسرعة إلى عيد الميلاد. **(المسرحية: ص ٩٦-٩٧)**

نتائج الدراسة:

١- تجلت العديد من القيم التربوية في مسرحيات الأطفال لـ (أرسولا ليتز – عامر على عامر).

٢- تناولت "أرسولا ليتز" قيم تربوية مثل القيم الصحية كقيمة النظافة وغيرها وقيمة التعاون ومساعدة الآخرين وعدم إثار النفس على الغير وقيمة المشاركة في اللعب.

٣- تناولت مسرحيات "عامر على عامر" قيم تربوية مثل قيمة العلم والثقة بالنفس والحب والسلام والتعاون واحترام الآخرين والعدل.

خاتمة:

وختاماً ، ترى الباحثة أن للدراما المسرحية دورًا تربويًا، حيث تُعد وسيط حيوى في المجال التربوى بصفة عامة وفي الحقل التعليمى بصفة خاصة، فضلًا عما تحويه الدراما المسرحية من قيم ومضامين وخطاب تربوي يستهدف جميع فئات وشرائح المجتمع ولما للقيم التربوية أهمية قصوى فى مجتمعنا المعاصر في ظل التحولات والتطورات التى يمر بها المجتمع في شتى المجالات وأثرها فى بناء شخصية أطفالنا، فقد تناولت الباحثة بالتحليل بعض الأعمال المسرحية المقدمة للطفل لـ (أرسولا ليتز – عامر على عامر)، وقد تناولت "أرسولا ليتز" قيم تربوية مثل قيمة النظافة والتعاون مع الآخرين والقيم الصحية، بينما تناول "عامر على عامر" قيم تربوية مثل قيمة العلم والثقة بالنفس والحب والسلام والتعاون واحترام الآخرين والعدل، وتؤكد الباحثة على ضرورة توظيف الدراما المسرحية المقدمة للأطفال في غرس العديد من القيم التربوية لديهم.

بحوث مقترحة:

١- القيم التربوية في نصوص مسرح الطفل الخليجي والمصري.

٢- القيم في مسرح العرائس المصرى في الفترة من ٢٠٢٠-٢٠٢٣.

٣- الخطاب التربوى في مسرح الطفل عند سمير عبد الباقي.

المراجع

أولاً: المصادر:

١. أرسولا ليتز: **يومكم سعيد يا أطفال**، ترجمة: محمد شيحة، المجلس الوطنى للفنون والثقافة والآداب، عدد ٣٨٢، الكويت، ٢٠١٦م.

٢. عامر على عامر: **السمكة وبنت الصياد ومسرحيات أخرى**، المكتبة التأسيسية للمعهد العالى لفنون الطفل، أكاديمية الفنون، ٢٠٠٦م.

ثانياً: المراجع العربية:

٣. إبراهيم أحمد الشمسي : تأثير وسائل الإعلام على قيم الأبناء في عصر العولمة، **مجلة الرسالة**، القاهرة، عدد ٨، ٢٠٠٣.

٤. أحمد عتيق السلمى : مفهوم القيم وأهميتها فى العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج ٣ ، ع ٢ ، ٢٠١٩.

٥. أميرة الديب : **أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢.

٦. إيهاب عبد المعطى الأغا : القيم المتضمنة فى منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع فى محافظات غزة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٠.

٧. بشار عبد الله السليم : القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مج٤٢، ع٢، ٢٠١٥.

٨. حازم محمد الشريف : القيم الأخلاقية المتضمنة فى كتب لغتى الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية فى المملكة العربية السعودية ، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، ع ١٨ ، ٢٠١٧.

٩. حسين عبد الحميد رشوان : **الأسرة والمجتمع – دراسة في علم اجتماع الأسرة**، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٣.

١٠. حنان رفعت أحمد : القيم الأخلاقية لدى المترددين على مكتبات الطفل وغير المترددين – دراسة مقارنة، **ماجستير** ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٥.

١١. رشا الجندى : **تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة** ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، ٢٠١٠.

١٢. سلام خليل علوان : دور مسرح الطفل فى الحد من أفكار التطرف ، المؤتمر الدولي المحكم : الجريمة والمجتمع – مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، الأردن ، ٢٠١٧.

١٣. سهير كامل أحمد : **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

١٤. شيرين جلال محمد : القيم الفنية فى مسرحيات الأطفال ما بين ١٩٨١-٢٠٠١ (المسرح القومى للأطفال نموذجاً) ، **ماجستير** ، المعهد العالى للنقد الفنى ، أكاديمية الفنون ، ٢٠٠٥.

١٥. صديق محمد عفيفي : **التربية الخلقية في المدرسة المصرية**، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٢.

١٦. طارق جمال الدين عطية ، ومحمد السيد حلاوة : **مدخل إلى مسرح الطفل** ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢.

١٧. عبد الرحمن المالكى : القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية، **المجلة التربوية**، مج٢٣، ع٩١، ٢٠٠٩.

١٨. عبد العزيز جلال جروان ومحمد أحمد القضاة : مسرح الطفل فى الأردن: قراءة فى محتواه وشكله الفنى ، **دراسات العلوم الإنسانية**

والاجتماعية، المجلّد 40 ، العدد ، كلية الآداب ، الجامعة الأردنية ، ٢٠١٣.

١٩. عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون : **علم النفس التربوي**، مكتبة العبيكان، ٢٠١٧ .

٢٠. عبد المجيد شكرى : **المسرح التعليمى – أصوله التربوية والفنية والإعلامية – دراسة نظرية ونماذج تطبيقية** ، العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

٢١. عفاف أحمد عويس : **ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات** ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

٢٢. عمر الخرابشة : درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، مج٨، ع٣، ٢٠٠٧.

٢٣. عمرو دوارة : **مسارح الأطفال** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٠.

٢٤. فابريتسيو كاسانيللى : **المسرح مع الأطفال – الأطفال يعدون مسرحهم** ، ت . أحمد سعد المغربي ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٠.

٢٥. فاتن فؤاد محمد المهدى: القيم التربوية المتضمنة فى مسرح الروضة، **ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤.

٢٦. فاطمة يعقوب يوسف : دور مسرح الطفل فى تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال فى الأردن والكويت : دراسة مقارنة ، **ماجستير** ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الأردن ، ٢٠١٥.

٢٧. فوزى عيسى : **أدب الأطفال** ، منشأ المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٨.

٢٨. كمال الدين حسين: **مسارح الأطفال فى مصر بين الإدارة والصالة** ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة ، ٢٠٠١.

٢٩. ماجد زكي الجلاد : **تعلم القيم وتعلمها**، عمان ، دار المسيرة، ٢٠١٣ .

٣٠. ماري إلياس وحنان قصاب : **المعجم المسرحى** ، مكتبة لبنان ، لبنان ، ١٩٩٧.

٣١. محمد الخوالدة وأحمد الشوحة : القيم التربوية المتضمنة فى كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية فى الأدرن، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مج ٣ ، ع ١، ٢٠٠٥.

٣٢. محمد بن أبي بكر الرازى :**مختار الصحاح**، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان، ٢٠٠٤.

٣٣. محمد حامد أبو الخير: **مسرح الطفل** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٨.

٣٤. محمد سعد الدين محمد الشربيني : القيم التربوية والجمالية التي تعكسها الرسوم المقدمة في مجلات الأطفال – دراسة تحليلية لمجلة علاء الدين، **ماجستير** ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣.

٣٥. محمد عامر : درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة الحوار الثقافي**، مج٧، ع٢، ٢٠١٩.

٣٦. محمود حسن إسماعيل ، محمود أحمد مزيد : **مسرح الطفل فنونه وتطبيقاته** ، شركة الجامعى للطباعة والتجارة ، القاهرة ، ١٩٩٩.

٣٧. محمود سعيد : **النزعة التعليمية فى فن المسرح** ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

٣٨. محمود محمد كحيلة : **أبجديات مسرح الطفل** ، مطبعة الأفراد ، القاهرة ، ١٩٩٩.

٣٩. محمود يوسف الغزالى : القيم التربوية المتضمنة في كتب العلوم الجديدة بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، **ماجستير** ، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٩.

٤٠. مسعد ضيف الله الحربى : القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الإمارات، مج٤٢، ع٢، ٢٠١٨.

٤١. نسرين البغدادى وآخرون : جمهور مسرح الطفل ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ٢٠١١.

٤٢. هشام سعد أحمد : القيم التربوية فى النصوص المسرحية المقدمة فى المسرح المدرسى (دراسة تحليلية)، **ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.

٤٣. ياسين على المقوسى ، محمود على : مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لقيم المحبة (دراسة تحليلية)، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج٢١، ع٤، ٢٠١٣.

٤٤. يعقوب الشارونى : **مسرح الطفل : دراسات فى المسرح المصرى** ، سلسلة مطبوعات المسرح المتجول ، مطبعة دار أسامة ، القاهرة ، ١٩٨٤.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

45. Kathren G. : Counseling Children , Appraotical introduction London , thousand oaks , California , SAGF , 1997.